

## استطلاع في دبي يتوقع إغلاق 70 بالمئة من الشركات في غضون 6 أشهر



أجرت غرفة تجارة دبي استطلاعاً، أظهر نتائج مثيرة للانتباه، أشارت إلى أن أكثر من 70 بالمئة من شركات الإمارة ستغلق أبوابها في غضون ستة أشهر بسبب جائحة فيروس كورونا.

وقامت الغرفة بمسح شمل 1228 مديراً تنفيذياً عبر مجموعة من القطاعات في الفترة بين – 16 22 أبريل/ نيسان، خلال الإغلاق الذي فرض إثر تفشي فيروس كورونا في الإمارة. ما يقرب من ثلاثة أرباع الذين شملهم الاستطلاع كانوا من الشركات الصغيرة التي تضم أقل من 20 موظفاً. من بين المجيبين، رأى أكثر من الثلث مخاطر معتدلة إلى عالية حول الخروج من العمل في الأشهر الستة المقبلة: قال 27% إنهم يتوقعون خسارة وظائفهم خلال الشهر المقبل، و43% يتوقعون الخروج من العمل في غضون ستة أشهر.

وتعتمد دبي، التي تتمتع بواحد من أكثر الاقتصادات تنوعاً وغير المعتمدة على النفط في الخليج، على قطاعات مثل

الضيافة والسياحة والترفيه والخدمات اللوجستية والعقارات والتجزئة. تحظى فنادقها ومطاعمها بإشادة دولية، لكن ما يقرب من نصف المطاعم والفنادق التي شملتها الدراسة تتوقع أن تتوقف عن العمل في الشهر المقبل وحده. وقالت 74% من شركات السفر والسياحة إنها تتوقع الإغلاق في ذلك الوقت، وتتوقع 30% من شركات النقل والتخزين والاتصالات المصير نفسه.

وكتبت غرفة تجارة دبي في تقريرها، الذي نشر اليوم الخميس، بعنوان “تأثير كوفيد19- على مجتمع الأعمال بدبي”، “إجراءات إغلاق المدينة الكاملة والجزئية تجلب الطلب في الأسواق الرئيسية إلى طريق مسدود... تأثير الصدمة المزدوجة يدفع النشاط الاقتصادي إلى مستويات لم يسبق رؤيتها حتى خلال الأزمة المالية.”

وأصدرت دبي، الشهر الماضي، تعميماً بشأن خفض الإنفاق الرأسمالي بواقع النصف على الأقل، وتقليص النفقات الإدارية والعامة، بما لا يقل عن 20%، ووقف التعيينات الجديدة حتى إشعار آخر.

وأبلغت دبي جميع الهيئات الحكومية بتعليق جميع مشاريع التشييد التي لم تبدأ حتى إشعار آخر، وعدم السماح بأي زيادات في الإنفاق لمشاريع البناء الجارية.

ونص التعميم على خفض المصروفات الرأسمالية بحد أدنى 50%، مع الأخذ بعين الاعتبار إيقاف العمل بالمخصصات المالية لبنود (السيارات، الأثاث، البرمجيات، جميع المبالغ المخصصة للاستبدال والإحلال).